

## النهاية في غريب الأثر

- { شخص } ... في حديث ذكر الميت [ إذا شَخَصَ بصره ] شُخِصَ البَصَرُ : ارتفاعُ الأَجْفَانِ إلى فَوْقِ وتَحْدِيدُ النَّظَرِ وانزِعَاجُهُ .
- ( ه ) وفي حديث قَيْلَةَ [ قالت : فَشَخِصَ بي ] يقال للرجُل إذا أتاه ما يُقْلِقُ لِقْطُهُ : قد شَخِصَ به كأنه رُفِعَ من الأرض لِقْلَقِهِ وانزِعَاجِهِ .
- [ ه ] ومنه [ شُخِصَ المُسَافِرُ ] خَرُوجُهُ عن مَنزِلِهِ .
- ومنه حيث عثمان رضي الله عنه [ إنما يَقْصُرُ الصلاةَ من كان شاخِصاً أو بِحَاصِرَةً عَدُوًّا أي مسافراً ] .
- ومنه حديث أبي أيوب [ فلم يَزَلْ شاخِصاً في سبيلِ تعالى ] .
- وفيه [ لا شَخِصَ أَغْيَرُ من الله ] الشَّخِصُ : كُتِبَ جِسْمُ لِه ارتفاعُ وطُهورُ .
- والمُرَادُ به في حقِّ الله تعالى إثباتُ السَّذاتِ فاستُعِيرَ لها لفظُ الشَّخِصِ . وقد جاء في رواية أخرى [ لا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله ] وقيل معناه : لا يَنْدَبُ غِي لَشَخِصٍ أن يكون أَغْيَرُ من الله